

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

© جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الخامسة، 2025

ISBN 978-614-474-190-0

بيت الكاتب للطباعة والنشر

[www.islamona.center](http://www.islamona.center)

مركز باء للدراسات

baacenter 

00961 76 862 741 

00961 1 477 233 

# سفر إلى الملكوت

## المبدأ، الغاية، الطريق

السيد عباس نورالدين

# ماذا نقرأ في هذا الكتاب

تقديم الطبعة الخامسة 8

## 11 من أين نبدأ في بناء حياتنا الروحية؟

تمهيد 12

من أين: نقطة البدء 15

مقدمات لا بدّ منها 19

الإسلام هو البرنامج والطريق 20

المحور المركزي: الارتباط بالله تعالى 25

أصل الروحية: الله 26

محلّ الروحية وبث الروح: الإنسان 28

نص مطالعة: وصية من أعظم رُوحانيّ 34

# 01

## 35 الحجب والموانع

### ما الذي يمنعنا من الوصول؟

لماذا لم يصل أكثر الناس إلى الله؟ 36

هل نفتقد القابلية للوصول؟ 37

هل يمنعنا الله من الوصول؟ 44

هل تمنعنا ظروفنا من الوصول؟ 45

العوامل الخارجية.. فما هي هذه الموانع المزعومة، وما هي آثارها الواقعية؟ 45

الحجب الذاتية: كيف نمتنع عن الوصول 54

1. حجاب القابلية 54

2. حجاب الغفلة 61

3. حجاب الذنوب والمعاصي 64

4. حجاب الآراء الفاسدة والعقائد الباطلة 67

نص مطالعة: وصية الإمام لابنه 71

# 02

# 03

## 73 الغاية التي خُلقنا لأجلها كيف ستتغير حياتنا إلى الأبد؟

- أهمية معرفة الغاية 74  
أولًا: ما الفرق بين هدف الله وهدف الإنسان؟! 75  
ثانيًا: هل يوجد غاية حقيقية للإنسان؟ 76  
ثالثًا: هل يمكن الوصول إلى الغاية؟ 79  
رابعًا: هل يجب التعرّف إلى الغاية؟ 82  
خامسًا: طريق معرفة الغاية 84  
البحث عن الغاية 84  
نص مطالعة: الإنسان بفطرته يحب الكمال التام المطلق 92

# 04

## 95 الإسلام هو السبيل الأوحـد المعالم الرئيسية للطريق إلى الغاية

- تمهيد 96  
كيف تشكّلت معرفتنا بالدين على مرّ الزمن؟ 101  
عصر جديد من المعرفة 107  
الطريق العقلي لمعرفة الدين 108  
كيفية التحقّق بالعبودية 118  
حالة 1: ترويض عالم الخيال 126  
حالة 2: علاج الرياء 128  
حالة 3: المراقبة 129  
التسابق في طريق العبودية.. معرفة الدور الخاص 131  
أسئلة وشبهات حول العبودية 137  
الشبهة الأولى: المستحبات هي النهج! 137  
الشبهة الثانية: شبهة أصحاب الخوارق 141  
الشبهة الثالثة: النجاح والنصر أهم من التكليف! 146  
ملحق: الخوارق الجديدة أو هامر أم معجزات؟! 150  
نص مطالعة: في التوجّه إلى عز الربوبية وذل العبودية 154



# 05

## القرآن الكريم وسيلة العبودية 157 كيف يتحقق التمسك بهذا الحب الإلهي؟

- القرآن ودوره في العبودية 158
- مسئوليتنا تجاه القرآن الكريم 162
- آداب قراءة القرآن 163
  - 1. التعظيم 164
  - 2. رفع الموانع وإزالة الحجب 167
  - 3. فهم مقاصد القرآن 173
  - 4. التفكير 176
  - 5. التطبيق 178
- نص مطالعة: دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام عند ختم القرآن 182

# 06

## التمسك بالعترة الطاهرة 185 ما هو دور الحب في الوصول إلى الكمال؟ وكيف يتجلى الحب في أعلى مظاهره؟

- تمهيد 186
- حقيقة الحب ودوره 190
- بعض خصائص الحب 197
- علائم حب أهل البيت عليهم السلام 200
- كيف يحصل الحب؟ 202
- هل يمكن اكتساب الحب؟ 204
- ختام 207
- نص مطالعة: التشيع مدرسة المحبة والعشق بالشخصية 208

# 07

## الإخلاص لله 213 شروط نجاح السير إلى الله

- 214 ما هو الإخلاص؟  
220 برنامج تحقيق الإخلاص  
227 ملحق: لماذا يُنكر البعض المقامات الروحية العالية  
نص مطالعة: النية 230  
نص مطالعة: ابحث عن الإخلاص في شيء خاص 231

# 08

## مراحل التقوى أو السير إلى الإخلاص 233 من البداية إلى الغاية خطوة خطوة

- 234 تمهيد  
241 الإسلام الأصغر  
242 الإيمان الأصغر  
243 الهجرة الصغرى  
245 الجهاد الأصغر  
249 الإسلام الأكبر  
252 الإيمان الأكبر  
255 الهجرة الكبرى  
258 الجهاد الأكبر  
259 مهمات عالم الجهاد الأكبر  
266 الإسلام الأعظم  
267 الإيمان الأعظم  
268 الهجرة العظمى  
نص مطالعة: في لقاء الله وكيفيته 270